

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قال الفرّاءُ : هو المِسْطَاح والمِحْوَور المِسْطَاح : " مَقْلَى
عَظِيمٌ لِلْبُرِّ " يُقْلَى فِيهِ . المِسْطَاح : " الْخَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دِعَامَتَيْ
الكَرْمِ بِالْأُطُرِّ " . قال ابن شُمَيْلٍ : إِذَا عُرِّشَ الْكَرْمُ عُمِدَةً إِلَى دِعَائِمٍ
يُحْفَرُ لَهَا فِي الْأَرْضِ لِكُلِّ دِعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ثُمَّ تُؤْخَذُ شُعْبَةٌ فَتُعَرَّضُ عَلَى
الدِّعَامَتَيْنِ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ الْمِسْطَاحَ وَيُجْعَلُ عَلَى
الْمِسْطَاحِ أُطُرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا . المِسْطَاح : " الْمِحْوَورُ يُبْسَطُ بِهِ
الْخُبْرُ " . مِسْطَاحٌ " بِنِ اثْنَاثَةٍ " بِنِ عَبْدَادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
مَنْزَلٍ " الصَّحَابِيُّ " B هِ وَأُمُّهُ أُمُّ مِسْطَاحٍ : مُطَّلِبِيَّةٌ . " وَأَنْفُ مُسْطَاحٌ
كَمْحَمَّادٍ : مُنْذِبَسْطُ جِدًّا " . وَسَطَاحٌ مُسْطَاحٌ : مُسْتَوٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
رَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسْطَاحًا لَا مَرْعَى بِهَا شَيْبَ هَتٍ بِالْبُيُوتِ الْمَسْطُوحَةِ . وَتَسْطَاحٌ
الشَّيْءُ وَانْزَسْطَاحٌ : انْزَبَسْطَاحٌ . وَتَسْطَاحٌ الْقَبِيرُ : خِلَافُ تَسْنِيْمِهِ . وَسَطَاحٌ
النَّاقَةُ : أَنْاخَهَا . وَالْمِسْطَاحُ : لُغَةٌ فِي الْمِسْطَاحِ بِمَعْنَى الْجَرِينِ . وَأُمُّ
سَطَاحٍ : قَرِيْبَةٌ بِمَصْرٍ .

سَفَح .

" السَّفَح : ع " قال الأَعشى : .

تَرَرْتُ عِي السَّفَحَ فَالْكَثِيبَ فذَا قَا ... رٍ فَرَوْضَ الْقَطَا فذَاتَ الرِّثَالِ مِنْ
الْمَجَازِ : السَّفَح : " عُرْضُ الْجَبَلِ " حَيْثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ عُرْضُهُ " .
الْمُضْطَجِعُ أَوْ أَمْصَلُهُ أَوْ أَسْفَلُهُ أَوْ الْحَضِيضُ " ؛ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالُ مَذْكُورَةٌ . " .
ج سَفُوحٌ " بِالضَّمِّ " . " وَسَفَحَ الدَّمُ كَمَنْعَ : أَرَاقَهُ " وَصَبَّاهُ . وَسَفَحَتْ دَمَهُ
: سَفَكَتَهُ . وَسَفَحَتْ الْمَاءَ : أَهْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ سَفَاحٌ أَيْ سَفَكٌ
لِلدَّمِ مَاءٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هِلَالٍ : " فَقُتِلَ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ
الْمَاءَ " . جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَطَّى الْمَاءَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا لَا
يُلَاقِ اللَّغَةَ لِأَنَّ السَّفَحَ الصَّبُّ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الدَّمَ غَلَبَ الْمَاءَ
فَاسْتَهْلَكَهُ كَالْإِنَاءِ الْمُؤْتَلِّئِ إِذَا صُبَّ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلُ مِمَّا فِيهِ فَإِنَّهُ
يَخْرُجُ مِمَّا فِيهِ بِقَدَرِ مَا صُبَّ فِيهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ الدَّمِ انْصَبَّ الْمَاءُ الَّذِي
كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَخَلَفَهُ الدَّمُ . سَفَحَ " الدَّمُ مَعَ : أَرَسَلَهُ " يَسْفَحُهُ
" سَفَحًا وَسُفُوحًا " . وَ " سَفَحَ " الدَّمُ مَعَ " زَفَسُهُ " سَفَحًا وَسُفُوحًا

وسَفَحَانَا " محرّكةً " : انصَبَّ " . قال الطّبريّ مّا ح : .

مُفَجَّعةً لا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا ... سَوَى سَفَحَانِ الدِّمْعِ مِنْ كُلِّ
مَسْفَحٍ .